

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2008/10/30-27

المشروعات الموافق عليها بالمراسلة

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة
للإغاثة والإنعاش الموافق عليها عن طريق
المراسلة خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورة
السنوية والدورة العادية الثانية لعام 2008-
زمبابوي 10595.0

إغاثة ممتدة للمجموعات الضعيفة

في 16 سبتمبر/أيلول 2008 أرسلت إلي أعضاء المجلس زيادة في ميزانية للموافقة عليها
عن طريق المراسلة. وتغطي هذه الزيادة تقديم كميات إضافية تبلغ 209 867 طنا متريا
من الأغذية بقيمة 229 519 463 دولارا أمريكيا حتى 24 سبتمبر/أيلول 2008.

التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة)

الميزانية المعدلة	الزيادة	الميزانية الحالية	
259 067 788	106 566 914	152 500 875	تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج
548 546 697	229 519 463	319 027 233	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

مقدمة للمجلس للعلم*



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2008/9-B/5

8 October 2008
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقا لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة
العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا
إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على
أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

طبيعة الزيادة

- 1- تنطوي عملية المراجعة الثانية لهذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10595.0 مساعدة عدد إضافي من المستفيدين يبلغ 2 250 000 مستفيد من خلال تزويدهم بحصص غذائية شهرية خلال موسم شحة المحاصيل الذي من المتوقع أن يبدأ بالنسبة إلى عدد كبير من الأسر في مطلع يوليو/تموز 2008. وتتضمن العملية زيادة في كميات الأغذية من 357 624 طن إلى 567 491 طن.
- 2- كما تشمل المراجعة أيضا: (1) زيادة في تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى ذات الصلة بالزنة الطنية للأغذية وإمكانية طحن الذرة في ضوء محدودية توافر هذه السلعة غير المعدلة وراثيا؛ (2) زيادة في تكاليف الدعم المباشرة المرتبطة بالاحتياجات الإضافية من الأغذية، بما في ذلك المزيد من رصد الأغذية وفتح مكتب فرعي إضافي ونصيب المكتب القطري في تكاليف زيادة القدرة الإقليمية للخدمات اللوجستية؛ (3) الزيادات في تكاليف الغذاء والنقل الخارجي؛ (4) الزيادات في تكاليف النقل البري، التخزين والمناولة نظرا لإنشاء نقاط توزيع إضافية ونهائية وبسبب ارتفاع تكاليف الوقود والنقل.
- 3- وقد حالت القيود المفروضة على حرية الوصول إلى المستفيدين من جانب شركاء المنظمات غير الحكومية دون قيام البرنامج بزيادة مستوى أنشطته في أغسطس/آب 2008 كما هو مقرر. وقد تم حل هذه المشاكل، الأمر الذي يسمح للبرنامج وشركاءه بالبدء بالبدء بالتحضير لموسم التوزيع في فترة شحة المحاصيل.

مبررات زيادة الميزانية

موجز أنشطة المشروع

- 4- واجهت زمبابوي منذ عام 2001 نقصا متكررا في مدى توافر الأغذية لأسباب عديدة من بينها عدم انتظام أحوال المناخ وتفشي وباء فيروس الإيدز والتضخم الهائل. وأدى هذا المزيج من العوامل إلى زيادة تعريض السكان للجوع وللفقر، كما زاد عدد السكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي. وتطلبت الأزمة الناجمة وهي مزمنة وذات أبعاد انتقالية توافر استجابة تتسم بالمرونة ويمكن التنبؤ بها لتلبية الاحتياجات الملحة مع الحفاظ على مقاومة السكان. ومنذ عام 2002، قدم البرنامج المساعدة الغذائية لنحو نصف عدد سكان زمبابوي، مع توسيع أو تقليص العمليات بناء على الاحتياجات الفعلية.
- 5- وتوفر العملية الممتدة الدعم إلى مجموعات مستهدفة باعتبارها معرضة بصفة خاصة لخطر الجوع، بما في ذلك الأيتام وغيرهم من الأطفال المعرضين، والمصابين بأمراض مزمنة، والمشردين، والمحرومين من الفقراء الذين يقطنون في أكثر المناطق عرضة لانعدام الأمن الغذائي في البلاد. وتحدد التقييمات الدورية لهشاشة الأوضاع المجال ونمط التركيز الجغرافي للدعم المقدم من البرنامج، في حين تحدد بعثات تقدير إمدادات الأغذية المشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الاحتياجات الغذائية الكلية.
- 6- وتستهدف العملية ما يلي:

(1) الحد من استنزاف الأصول وزيادة قدرة المجموعات الضعيفة المستهدفة في مجال إدارة الصدمات؛



(2) الحفاظ على الصحة والتغذية وتعزيز نوعية حياة المصابين بأمراض مزمنة من خلال دعم التغذية المرتبط بالتدخلات الصحية ذات الصلة؛

(3) تحسين فرص حصول الأسر شديدة التعرض لانعدام الأمن الغذائي على الأغذية.

-7 وتبقى الأهداف الأصلية للعملية الممتدة على حالها موجهة نحو أنشطة الإغاثة بالدرجة الأولى. وتستهدف أنشطة الإغاثة إلى الوصول إلى 4 055 000 مستفيد في السنة الأولى و1 825 000 مستفيد في السنة الثانية، مع توافر إمكانية لتغطية 20 000 مستفيد سنويا على مستوى التخطيط.

-8 وتغطي مراجعة الميزانية هذه الزيادات في التدخلات الخاصة لتغذية المجموعات الضعيفة في حالات الطوارئ فقط، مع دعم الأسر التي تشكو من انعدام أمنها الغذائي بسبب الصدمات الموسمية.

استنتاجات وتوصيات إعادة التقييم

-9 تؤكد تقديرات محاصيل 2008 وقوع نقص خطير في الحبوب التي ستجنى في الفترة من أبريل/نيسان 2008 إلى مارس/آذار 2009، إضافة إلى ما ورد في تقرير البعثة لتقدير محاصيل الحبوب وإمدادات الأغذية في يونيو/حزيران 2008 من ضرورة استيراد 395 000 مليون طن متري من الحبوب وتوزيعها عبر القنوات الإنسانية، وهو ما يمثل أكثر من 20 في المائة من احتياجات الاستهلاك البشري. أو ما يماثل مستوى الاحتياجات في 2002/2003 عندما أنجز البرنامج عمليات واسعة النطاق في زمبابوي كجزء من حملة الطوارئ لمكافحة الجفاف في جنوب أفريقيا. وتقدر البعثة المشار إليها أن أكثر من 2 مليون نسمة ستفقد أمنها الغذائي في الفترة من سبتمبر/أيلول 2008، وبذلك يرتفع عددهم إلى 5.1 مليون دولار خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار 2009؛ ومن المنتظر أن تكون الأسر الريفية أكثر الفئات تضررا. وأشارت الجولة الثانية لتقييم المحاصيل والثروة الحيوانية أجرتها منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع وزارة الزراعة في أبريل/نيسان 2008 إلى أن فشل المحاصيل أثر على معظم المناطق مؤكدة النتائج التي توصلت إليها البعثة أعلاه في 2008. ونتيجة لذلك زادت أعداد المستفيدين كما توسع نطاق التوزيع الجغرافي لأنشطة البرنامج بالموسم السابقة، وسيكون موسم شحة المحاصيل أطول ويبدأ في وقت أبكر مما هو معتاد.

-10 واستنادا إلى النتائج التي توصلت إليها بعثة تقدير المحاصيل في يونيو/حزيران 2008 وضع البرنامج مشروع هذه الميزانية المعدلة لتلبية 80 في المائة من الاحتياجات إلى المساعدات الغذائية لتوزيعها عن طريق عنصر المساعدة الغذائية الموسمية الطارئة. وراجع البرنامج عدد المستفيدين من عملياته للطوارئ لتغذية المجموعات الضعيفة في إطار وثيقة المشروع الأصلي بحيث تتماشى مع التوقعات المقدره من الاحتياجات في موسم الأعف 2008/2009. وبع أن كان عدد المستفيدين في البداية 300 000 في مايو/أيار 2008 (تشمل أنشطه شبكة الأمان فقط)، أصبح إلى عددهم يزيد على 1 300 000 مستفيد في أغسطس/آب 2008 و 4 075 000 نسمة في مارس/آذار 2009. أما الزيادة في أغسطس/آب فقد تأخرت بسبب المفاوضات مع الحكومة فيما يتعلق بإمكانية وصول المنظمات غير الحكومية الشريكة مع البرنامج إلى المستفيدين، وقد تم حل هذه المسألة. وقد تم الاتفاق مع الحكومة والشركاء والجهات المانحة على هذه الصيغة المعدلة وعلى زيادة عدد المستفيدين في إطار برنامج تغذية المجموعات الضعيفة للفترة 2008/2009.

الغرض من زيادة الميزانية

- 11- وضعت العملية الأصلية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكي تعالج مستويات منخفضة نسبياً من حالات طوارئ تغذية المجموعات الضعيفة. والضرورة تدعو إلى تعديل الميزانية لزيادة عنصر التغذية المذكورة التي تستهدف الأسر المعرضة خلال موسم شحة المحاصيل الذي يجيء أطول من المعتاد. أما بقية البرامج فتبقى على حالها.
- 12- ويستدل من المسح الذي أجراه مجتمع البرنامج والأسر في مايو/أيار 2008، على أن ما يزيد على 95 في المائة من الأسر الريفية المشمولة بالمسح تفتقر إلى مخزونات كافية من الحصاد في أبريل/نيسان لتغطية احتياجاتهم لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر. كما أكد تقرير البعثة على أن موسم شحة المحاصيل سيبدأ هذا العام في وقت مبكر أي في يوليو/تموز بالنسبة لمعظم الأسر الريفية، بدلاً من الموعد المعتاد في ديسمبر/كانون الأول. كذلك تضررت الأسر بسبب معدلات التبادل التجاري غير المواتية، وفقدان القدرة الشرائية نتيجة للتضخم المفرط. ويزيد هذا التعديل في الميزانية من المدة المقررة لتغذية المجموعات الضعيفة للفترة 2009/2008 من أربعة أشهر (ديسمبر/كانون الأول 2008 – مارس/آذار 2009) إلى ثمانية (أغسطس/آب 2008 إلى مارس/آذار 2009)، مع زيادة تدريجية في عدد من المستفيدين على أساس توقعات بعثة التقييم.
- 13- ومع هذا التعديل في الميزانية يخطط البرنامج للوصول إلى 3.25 نسمة من سكان الريف في إطار برنامج تغذية المجموعات الضعيفة في ذروة موسم شحة المحاصيل. وسيجري توسيع نطاق التغطية الجغرافية للبرنامج المذكور من 32 منطقة خلال موسم 2008/2007 إلى 40 في 2009/2008. أما احتياجات المساعدة الغذائية المتبقية فستوجه من خلال مشروع منفصل تديره ثلاث منظمات غير حكومية تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال إطار التعاون للجنوب الأفريقي في حالات الطوارئ الغذائية.

الجدول الأول: المستفيدون بحسب نوع النشاط			
النشاط	العدد الحالي	الزيادة	الرقم المعدل
شبكة الأمان الصحية	105 000	--	105 000
شبكة الأمان الاجتماعية	720 000	--	720 000
تغذية المجموعات الضعيفة	1 000 000	2 250 000	3 250 000
المجموع	1 825 000	2 250 000	4 075 000

- 14- وبالنظر إلى النقص في توافر الحبوب ومعدلات سوء التغذية المزمن في زيمبابوي،⁽¹⁾ يقترح البرنامج إدراج خليط الذرة والصويا في الحصص الغذائية المقدمة في حالات الطوارئ بهدف تحسين التغذية والحصول على المواد المغذية لأطفال الأسر الضعيفة. وسيتلقى كل مستفيد من برنامج تغذية المجموعات المعرضة 50 غ من خليط الذرة والصويا يومياً كجزء من سلة الغذاء خلال موسم 2009/2008.

(1) من مجموع الأطفال دون سن الخامسة، يعاني 28 في المائة من التقرم (صندوق الأمم المتحدة للطفولة، ديسمبر/كانون الأول 2007)

- 15- وبغية إدارة الزيادة في الكميات وفي نطاق التغطية الجغرافية للعملية ضمن سياق متغير، ومراعاة لواقع أن زمبابوي تقع الآن ضمن المرحلة الأمنية الثانية حسب تصنيف الأمم المتحدة، يخطط المكتب القطري لإنجاز ما يلي:
- ◀ إعادة فتح نقطة العبور الخامسة للمكتب في المكتب الفرعي الواقع في غورو (أغلقت في عام 2004)، الذي هو في موقع مركزي في البلد؛
 - ◀ زيادة على الصعيدين الدولي والوطني لموظفي العمليات الميدانية والرصد، لدعم الشركاء وضمان وصول الغذاء إلى المستفيدين المستهدفين؛
 - ◀ زيادة القدرة اللوجستية وعدد الموظفين في البلد وفي نقاط العبور الإقليمية مثل بيرا (موزمبيق) وجوهانسبرغ؛
 - ◀ تجديد أسطول المركبات العتيقة لزيادة القدرة التشغيلية للرصد؛
 - ◀ تعيين موظف الأمن الميداني لفترة محدودة.
- تعتبر زيادة القدرة على الرصد أمرا حاسما لضمان فعالية وشفافية عمليات توزيع الأغذية.

- 16- وقد منعت حكومة زمبابوي توزيع المحاصيل المعدلة وراثيا، رغم أنها سمحت للبرنامج في السابق بتوزيع طحين الحبوب المعدلة وراثيا كجزء من برنامج الطوارئ. ونظرا للنقص المتوقع في المحاصيل المعدلة وراثيا غير المطحونة في السوق الإقليمية، يغطي خط تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في الميزانية المعدلة تكاليف الطحن لجزء صغير من احتياجات الحبوب.

الاحتياجات الغذائية

- 17- تدعو الحاجة إلى توفير كميات إضافية تبلغ 209 867 طن متري من الأغذية اللازمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة خلال الموسم الزراعي 2009/2008، وبذلك يبلغ مجموع الاحتياجات الغذائية المعدلة 567 491 طنا متريا؛ وترد التفاصيل في الجدول 2. أما طرائق توزيع الأغذية فستبقى على حالها على النحو المبين في وثيقة المشروع الأصلي.

الجدول 2: صافي الاحتياجات الغذائية المعدلة، بحسب النشاط ⁽²⁾			
توزيع الأغذية (طن متري)			
النشاط	العدد الحالي	الفارق	الرقم المعدل
شبكة الأمان الصحية	43 848	- 5 491	38 357
شبكة الأمان الاجتماعية	198 576	- 26 757	171 819
تغذية المجموعات المعرضة	115 200	242 115	357 315
المجموع	357 624	209 867	567 491

⁽²⁾ لقد كان تنفيذ أنشطة شبكات الأمان أبداً مما كان مقرراً نظراً لظروف العمل الصعبة المتعلقة بالانتخابات، بما في ذلك الحظر الذي فرضته الحكومة على أنشطة المنظمات غير الحكومية.

الملحق 1- ألف

تفاصيل تكاليف الزيادة في الميزانية			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة الطن المتري (بالدولار)	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية ⁽¹⁾			
60 691 443	389.10	155 983	- الحبوب
17 441 893	744.98	23 413	- البقول
14 215 877	1 840.00	7 726	- الزيت النباتي
14 217 701	625.00	22 745	- الأغذية المخلوطة
106 566 914		209 867	مجموع الأغذية
45 182 266			النقل الخارجي
14 821 432			النقل البري
26 719 358			النقل الداخلي والتخزين والمناولة
41 540 790			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
12 581 320			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
205 871 290			(أ) مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
8 632 881			(ب) تكاليف الدعم المباشرة⁽²⁾ (انظر الملحق 1 - باء للتفاصيل)
15 015 292			(ج) تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)⁽³⁾
229 519 463			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق 1-باء

متطلبات الدعم المباشر (دولار أمريكي)	
الموظفون	
3 147 265	الفنيون الدوليون
1 590 016	الفنيون المحليون
86 350	المساعدة المؤقتة
33 400	الوقت الإضافي
1 897 600	السفر في مهام رسمية
88 000	تدريب وتطوير الموظفين
6 842 631	المجموع الفرعي
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
145 000	تأجير المرافق
18 000	المرافق (العامّة)
80 000	اللوازم المكتبية
190 000	الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات
63 000	التأمين
55 000	إصلاح المعدات وصيانتها
155 000	صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها
85 500	المصروفات المكتبية الأخرى
45 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة
836 500	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
190 000	الأثاث والمعدات
508 750	المركبات
255 000	معدات الاتصال والإعلام
953 750	المجموع الفرعي
8 632 881	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

